

يا ترى ايه هو برنامج السر] و ايه سبب الانبهار] _ قناة مودة _

علاء حامد

علاء حامد

سلام عليكم. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد مرحبا

بكم واهلا وسهلا في الحلقة الاولى من برنامج السر - [00:00:00](#)

لو آآ اكيد كلنا بنفكر او بنسأل نفسنا ايه الموضوع اللي هتدور حوالياه الحلقة ايه هو السر اللي احنا هنتكلم عليه؟ الحقيقة حلقتنا

ستنتزم حوالين موضوع مهم للغاية. موضوع السر الذي نال به الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. يعني هذا الشر - [00:00:16](#)

وهذه المنزلة عند الله سبحانه وتعالى. وعند النبي عليه الصلاة والسلام المؤهلات التي سادوا بها الدنيا. الصفات التي كانت فيهم

استحقوا ان يعني تنزل من اجلهم آيات تتلى. الله سبحانه وتعالى في عليائه يترضى عنهم. قال الله لقد - [00:00:36](#)

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. تخيل! ينزل في قوم رضا الله سبحانه وتعالى آيات تتلى الى يوم القيامة. الله

سبحانه وتعالى يبين انهم اهل التقوى وانهم يستحقون السكينة. قال سبحانه وتعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. حمية

الجاهلية - [00:00:56](#)

انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين اللي هم الصحابة والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء علي ما

يثني على ايمانهم سبحانه وتعالى فيقول للناس فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. يعني صار ايمان الصحابة هو معيار لصحة

ايمان اي احد. ما هذا - [00:01:18](#)

ايه هو السر اللي يخلي الناس ديت ينالوا هذه المنزلة الشريفة عند الله سبحانه وتعالى؟ هو السر اللي يخلي الناس ديت يجعل النبي

عليه الصلاة والسلام مش عشان هم اصحابه مسلا ونوع من التعصب عشان اصحابي لأ ده فيه مؤهلات من اجل يستحقوا ان يقال

فيهم الله الله في - [00:01:43](#)

كما جاء في الحديث وقال النبي عليه الصلاة والسلام عن اصحاب لو انفق احدكم مثل جبل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه.

ويقول عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني - [00:02:01](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يرونهم الاستحقاقات ديت لم تأتي من فراغ لم تأتي من فراغ ابدأ. انت حين تتأمل لاصحاب الانبياء من قبل

النبي عليه الصلاة والسلام لن تجد ابدا مثل اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. فهذا موسى عليه السلام يقول لقوم - [00:02:18](#)

يعني ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتقلبوا خاسرين. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. انا فهنا

قاعدون وعلى النقيض محمد عليه الصلاة والسلام يقف قبل يوم بدر ويشاور اصحابه في آآ القتال في - [00:02:39](#)

فيقوم المقداد بن عمرو ويقول يا رسول الله والله لا نقول لك لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب انت وربك

فقاتلا. انا هنا قاعدون بل نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا. انا معكما مقاتلون - [00:02:59](#)

والله يا رسول الله لو سرت بنا الى برك الغماد حثة بعيدة جدا في اليمن. لسرنا معك. والله ما تخلف منا واحد. وانا لنرجو يا رسول وان

ترى منا ما تقر به عينك وتسرت به نفسك. ايه ده! ايه ايه الناس مش يعني مش طبيعية! ما فيش حد من اصحاب الانبياء -

[00:03:19](#)

كان مثل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حتى موسى عليه السلام لما اختار صفوة قومه. صفوة قومه السبعين. قال الله تعالى

واختار موسى قومه سبعين رجلا لمية احسن سبعين رجلا فيهم. تخيل هؤلاء الناس لما يعني طلبوا من موسى رؤية الله سبحانه وتعالى - [00:03:39](#)

قالوا آآ يعني طلبوا رؤية الله سبحانه وتعالى فجاءت الايات قال فاخذتهم الصاعقة وموسى عليه السلام قال رغم شرفهم وفضلهم يعني من افضل الناس في قومه قال لا قال اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ سبحانه الله - [00:03:58](#)

سبحان الله! والنبى عليه الصلاة والسلام يقول الله الله في اصحابه. ولا اصحاب عيسى على شرفهم وجلالتهم وقدرهم. لكن سألوا المائدة. وحتى قال لهم عيسى عليه السلام قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. واما اصحاب محمد فلن تجد لهم مثيلا - [00:04:18](#)
ابدا ابدا هؤلاء الاكابر قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الجنة الجنة تشتاق الى ثلاثة عمار وسلمان وعلي رضي الله عنه وارضاه. ابن مسعود يقول ان الله نظر في قلوب العباد - [00:04:34](#)

فوجد قلب محمد خير قلوب العباد عليه الصلاة والسلام. فاصطفاه وابتعثه بالرسالة ثم نظر في قلوب العباد وجد قلب اصحابي خير قلوب العباد بعد قلب محمد عليه الصلاة والسلام. فجعلهم له وزراء وانصارا واصهارا فما رآه المسلمون حسنا فهو حسن - [00:04:49](#)
وما رآه المسلمون سيئا فهو سيء مسعود ايضا كان يقول من كان مستنا فليستن باتمان قد مات ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة هؤلاء اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام كانوا ابر الناس قلوبا - [00:05:13](#)

واعمقهم علما واقلمهم تكلفا كانوا على الهدى المستقيم فاستمسكوا بغرسهم وسيروا على هديهم فقد ماتوا على الصراط المستقيم. سبحانه الله! علي ابن ابي طالب يقول والله لقد رأيت اصحاب محمد - [00:05:34](#)
وما رأيت في حياتي مثلهم قط كانوا يقومون شعنا غربا. يقوم من نومه كده تحسه انسان عادي جدا. ولا عمل اي حاجة ولا كأن في حاجة عملها بالليل. يقومون شعنا غربا - [00:05:53](#)

قد باتوا سجدا وقياما وقد باتوا سجدا وقياما يراوحون بين جباههم يراوحون بين جباههم يقفون على الجمر من زكر معادهم. يراوحون بين جباههم ويقفون على الجمر من زكر معادهم اذا زكر الله - [00:06:06](#)
خاضت عيونهم حتى بلت جيوبهم اذا ذكر الله خاضت عيونهم حتى بلت جيوبهم يميذون كما يميذ الشجر في يوم ريح العاصف رجاء الثواب وخوفا من العقاب لما تنظر انت في مجموع هذه الادلة - [00:06:32](#)

نشعر انه لابد ان يكون هناك شيء ما استحق به ذلك. هذا الامر لا يأتي مجاملة دلوقتي مجاملة انما يأتي بسر هناك اسرار ولكن هل هناك امل؟ يعني يعني هل هناك امل ان واحد منا ممكن ان هو - [00:06:56](#)
يعني يقترب من هذه المنازل العالية نقول والله لقد كان التابعون رضي الله عنهم وارضاهم يجتهدون في ذلك. ولم يروا ان ذلك مستحيلا انما ينبغي للانسان ان يحاول ان يصل الى ان يقترب من هذه المنازل السامية. ولكن فقط يمشي على الاسرار. اقول لك يعني افتح لك باقة امل - [00:07:13](#)

كان آآ تابعي جليل يدعى ابو مسلم الخولاني ابو مسلم رحمة الله عليه كان يقوم الليل ويظيل في قيام الليل وكان عنده صوت كده مم حاطط صوت كده على جنب نعلقه - [00:07:33](#)

اذا فطر عن قيام الليل ضرب نفسه بالسوط ضرب رجله بالسوط يقول قومي يا موطن كل سوء قومي يا موطن كل سوء ايظن اصحاب محمد ان يسبقونا اليه على الحوض والله والله لنزاحمهم على الحوض - [00:07:47](#)
قومي حتى يكون الكل منك لا مني وهذا ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. كان عنده تلميز يدعى الربيع ابن خسيم وكان يكنى بابي يزيد فلما رآه ابن مسعود يوما - [00:08:08](#)

قال يا ابا يزيد بصي انا عايزك تركز في الربيع ده جامد جدا. ده يعني فيه امل. لان الناس دي شهد لهم الصحابة انتم كنتم زينا قرارات تبقى زينة خلاص - [00:08:21](#)

قال ابن مسعود لما رأى الربيع قال والله يا ابا يزيد ما رأيتك يوما الا زكرت المخبتين والله يا زيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك وهذه شهادة - [00:08:35](#)

عالية للغاية ابن مسعود وهو من اكابر الصحابة يشهد لرجل من التابعين انه لو كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اذا الموضوع ممكن. ممكن نقرب ممكن نحاول لكن عايزين رويته. عايزين مجموعة من اسرار الصحابة رضي الله عنهم التي اوصلتهم لهذه - 00:08:53

المنزلة العالية خلينا نتناول في كل حلقة سر من هذه الاسرار ونسير على دريهم لعلنا يعني نلقاهم يوم القيامة ونكون رفقاء لهم في الجنة نسأل الله سبحانه وتعالى ذلك جزاكم الله خيرا انتظرونا الحلقة القادمة - 00:09:15

السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:30